DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

أثر الاختلاف في الإعراب على تفسير القرآن الكريم (دراسة تطبيقية على قصار السور)

فيصل بن حمود بن حشاش المخيمر الشمري
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الملخص

البحث بعنوان: "أثر الاختلاف في الإعراب على تفسير القرآن الكريم دراسة تطبيقية على قصار السور"، استخدمت فيه المنهج الوصفي التحليلي، وقد تحدَّثت فيه عن العلاقة بين الإعراب والتفسير، ثم الدراسة التطبيقية على قصار السور، والتي بيَّنت فيها اختلاف العلماء في إعراب النماذج المختلفة، ثم بيان مدى أثر الاختلاف في الإعراب على تفسير الآية، وتغيُّر المعنى بحسب تغيُّر الإعراب، ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج، ومن أهمها:

نزل القرآن الكريم بلغة العرب، ولا يمكن تفسير القرآن بدون علم اللغة العربية.

اهتمَّ العلماء بعلم الإعراب، وبيَّنوا أثره في تفسير القرآن الكريم.

هناك علاقة وثيقة بين الإعراب وتفسير القرآن الكريم، فالتفسير في كثير من قضاياه يعتمد على التفسير.

أثبتت الدراسة التطبيقية أن الاختلاف في الإعراب له أثرٌ كبيرٌ في اختلاف التفسير لآيات قصار السور.

التوصيات:

الإقبال على القرآن الكريم حفظًا ودراسةً.

تيسير تعليم علم النحو لقسم التفسير.

الكلمات المفتاحية: أثر الاختلاف، الإعراب، التفسير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

The Impact of the Difference in Parsing on the Interpretation of the Holy Qur'an (An applied study on short surahs)

Faisal Bin Hamoud Bin Hashash al-Mukhaimer Al-Shammari
Associate Professor of Interpretation and Qur'anic Sciences, Department of Islamic Studies, College of Sharia, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabi

ABSTRACT

The research is entitled: "The Impact of Difference in Syntax Analysis on the Interpretation of the Holy Qur'an, an Applied Study on Short Surahs," in which I used the descriptive and analytical approach, I discussed about the relationship between syntax analysis (parsing) and interpretation (exegesis), then the applied study on short Surahs, in which I explained the scholars' differences in the parsing of different models. Then, an explanation of the extent to which the difference in syntax analysis affects the interpretation of the verse, and the change in meaning according to the change in parsing. Then the conclusion, which contains the most important results, the most important of which are:

The Holy Qur'an was revealed in the Arabic language, and the Qur'an cannot be interpreted without knowledge of the Arabic language.

The scholars paid attention to the science of syntax analysis, and explained its impact on the interpretation of the Holy Qur'an.

There is a close relationship between syntax analysis and interpretation of the Holy Qur'an. Interpretation in many of its issues depends on syntax analysis.

The applied study proved that the difference in syntax analysis has a major impact on the difference in interpretation of short verses in the surahs.

Recommendations:

Devotion to the Holy Qur'an for memorization and study.

Facilitating the teaching of grammar to the departmentt of Quranic Exegesis.

Keywords: Effect of difference, parsing, interpretation.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حافظ كتابه الكريم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمَّد وآله وصحابته وسلم.

أما بعد:

فإن اللغة وتفسير القرآن الكريم لا يستغني أحدُهما عن صاحبه أبداً، فلا يمكن لأحد أن يستغني عن اللغة في تفسير القرآن الكريم، وعلم الإعراب من أعظم العلوم التي عَرَفتها البشرية، وأحد عوامل حفظ القرآن الكريم من التحريف واللحن، ويُعَد هذا العلمُ من أعظم العلوم تأثيرًا في تفسير معاني القرآن الكريم، فله دورٌ كبيرٌ في ضبط المعنى وتوجيهه، ومعلوم أن الإعراب غير متَّفَق عليه في الكثير من مواطن القرآن الكريم، ويتغيَّر المعنى بتغيُّر الإعراب، ومن هنا جاء البحث تحت عنوان: "**أثر الاختلاف في الإعراب على تفسير القرآن الكريم دراسة تطبيقية على قصار السور**".

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1- ثراء قصار السور بالاختلافات الإعرابيَّة التي أثَّرت على المعاني القرآنيَّة.

2- قصار السور لها عنايةٌ خاصةٌ بالعديد من القضايا، خاصَّة ما يتعلق باليوم الآخِر، ما يجعل الحاجة ماسَّة إلى بيان أثر الاختلاف في الإعراب على معاني تلك الآيات.

3- الاختلاف في الإعراب يؤثِّر على الأحكام الفقهيَّة والعقديَّة.

أهداف البحث:

1- بيان العلاقة بين الإعراب والتفسير.

2- إبراز أثر الاختلاف في الإعراب على تفسير الآيات في قصار السور.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

"أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على الأجزاء: قد سمع، وتبارك، وعم، محمَّد عبد الفتاح بدوي"، [وهي رسالة ماجستير لكن غير منشورة]، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2011م.

هدفت هذه الدراسة إلى تحصيل ما وعدنا الله -سبحانه وتعالى- به من أجر عظيم لخدمة كتابه العزيز، وإبراز وثيق الصلة وشدَّة التعلُّق بين علمي التفسير والإعراب، وإثْراء المكتبة الإسلامية بدراسة علمية محكمة، ينتفع بها أهلُ العلم، وبيان الوجه الحقيقي المعجِز في كتاب الله، ألَا وهو الوجه البياني، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي والتحليلي.

وقد توصَّلت الدراسة للعديد من النتائج؛ أهمها:

حاز إعراب القرآن الكريم على أهميَّة بالغة من خلال اشتغال كثير من العلماء بتأليف مصنَّفات لهذا العلم، منها ما هو منفردٌ بالإعراب، ومنها كتُب التفسير التي اشتملت على إعراب للآيات.

ظهر مدى أهميَّة الرجوع لضوابط إعراب القرآن الكريم قبل الشروع في إعرابه؛ وذلك لأن إعراب القرآن الكريم ليس كإعراب أي كلام.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

تبيَّن لي أن تاريخ علم الإعراب مرتبطٌ ارتباطًا وثيقًا بزمن القرآن الكريم، مما يُبين مدى الصلة الوثيقة بينَهما، ومدى تعلُّق بعضها ببعض.

كان للقرآن الكريم الفضل الكبير في أن تُصان اللغة العربية، وتتطوَّر، وتَزدَهر.

كان لعلم الإعراب دورٌ كبيرٌ في ضبط ألفاظ القرآن الكريم من اللَّحْن.

الدراسة الثانية:

"أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن الكريم "دراسة تطبيقية من سورة فُصِّلَت إلى سورة الحديد"، عامر مصطفى خليل قاسم"، [وهي رسالة ماجستير لكن غير منشورة]، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2011م.

هدفت هذه الدراسة إلى نَيْل رضا الله –سبحانه وتعالى– وطلب الأجر والثواب منه، وتحقيق الإفادة الكبيرة في مادة التفسير التحليلي، الذي يقوم على أساس اللغة والإعراب، والذي يُضيف معانيَ متعددةً للكلمات القرآنية، من خلال اختلاف أوجهها الإعرابية، وإثْراء المكتبة الإسلامية بدراسة علمية محكمة، ينتفع بها أهلُ العلم، وإبراز الوجه البياني المعجِز في القرآن الكريم، اعتمدت الدراسة فيها على المنهج الاستقرائي الموضوعي.

وقد توصَّلت الدراسة للعديد من النتائج؛ وأهمها:

الدراسة شَمِلت مائة وأربع عشرة مسألة اختُلِفَ في أوجه إعرابها، وكان لها دورٌ كبيرٌ في صناعة المَلَكة في الإعراب، الذي هو فرعٌ أصيلٌ من فروع علم التفسير.

شمِلَت الدراسة ثلاثمائة وجه إعْرابي؛ وبلغ عددُ الجُمَل التي –لا محلَّ لها من الإعراب– واحدًا وعشرين وجهًا، وعددُ المرفوعات مائة وأحد عشر وجهًا، وعددُ المنصوبات مائة وسبعة وثلاثين وجهًا، وعددُ المجرورات سته وعشرين وجهًا، وعددُ المجزومات ثلاثة وجوه، ووجهان إعرابيَّان أحدُهما ماضٍ والآخَرُ أمر، مما أثَّر في إعراب ما بعدَهما، وكان لذلك دورٌ كبيرٌ في استنباط الأوْجُه الإعرابية الصحيحة والقوية، التي تَنسجم مع ضوابط إعراب القرآن الكريم التي تَحفظ القرآن وتَصونه من التوجيهات التي لا يَحتملها النص القرآني، وكيف لا؟ وهذه الوجوه شَمِلت السوادَ الأعظمَ من ألفاظ الإعراب ومعانيه، وفضل القرآن الكريم على اللغة العربية، بما أثْراها من ضَبْط للألفاظ؛ حيث إن القرآن الكريم امتاز بسهولة ألفاظه، واختلاف أوْجُه الإعراب فيه؛ حيث يُضيف كل وجه إعرابي معنًى وتفسيريًّا، بما يُثبت إعجاز القرآن الكريم في وجهه البياني، وإنَّ من أهم مظاهر الارتباط بينَ المعنى والإعراب انفراد كثيرٍ من العلماء بتصنيف كتُب مستقلَّة بعلم إعراب القرآن الكريم.

الدراسة الثالثة:

"أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية من سورة العنكبوت إلى سورة غافر، إيمان محمَّد عامر"، [وهي رسالة ماجستير لكنها غير منشورة]، الجامعة الإسلامية (غزة)، 2011م.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الجواهر النفيسة، والأنوار المقتَبَسة من كتاب الله –عزَّ وجلَّ– لعلَّها تكون شُعاع هدايةٍ للكثيرين، ومنفعة كبيرة لطلاب العلم من خلال هذه الدراسة، وبيان قوَّة العَلاقة بينَ التفسير والإعراب، ومدى إثْراء

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

معاني الآيات القرآنيَّة من خلال استعراض الوجوه الإعرابيَّة المختلفة، وفَتْح آفاق جديدة أمامَ طلبة العلم، وتَحْفيزهم على تقوية مَلَكة الإعراب والتفسير لدَيْهم، وقد اعتمدت الدراسة فيها على المنهج الاستقرائي.

وقد توصَّلت الدراسةُ للعديد من النتائج؛ وأهمُّها:

عُنِيَت هذه الدراسة ببيان أثر اختلاف الإعراب في التفسير، سواءٌ تعدَّدت أوجهُ الإعراب والعلامة الإعرابيَّة واحدة، أو تعدَّدت أوجهُ الإعراب بتعَدُّد العلامة الإعرابيَّة نَفْسها.

هناك أسبابٌ لتعَدُّد أوجه الإعراب منها: تعَدُّد القراءات المتواتِرة لكلمة قرآنيَّة واحدة، مع تعَدُّد العلامة الإعرابيَّة لها، وهو الأمرُ الذي يوجِب توجيهَها توجيهاً إعرابيًّا بما يَتَناسَب مع معناها، واتصال الجُمَل الإعرابيَّة بما سبَقَها يؤدي إلى إعراب موقعها بصورة تختلفُ عنها في حال ما إذا كانت مستأنَفة لا علاقةَ لها بما سبَقَها، أحيانًا يدُل سياق الآية على محذوف مقدر، ويتعَيَّن تقديرُه، ولكن قد يختلف المفسرون في هذا التقدير بحسبَ رؤية كل منهم، وفَهْمه للسياق، فيتعَدَّد حينَها التوجيهُ الإعرابيُّ.

هناك آثارٌ مترتبةٌ على تعَدُّد أوجه الإعراب واختلافها، منها: بيان حقيقة هذا الاختلاف الإعرابي بأنه اختلافُ تنوع وتغايُر لا اختلافُ تضاد أو تناقُض؛ ولذلك أثرُه الطيبُ في إدْراك وفَهْم معاني الآيات من جميع جوانبها، ومعرفة حقيقة المراد منها، وهو دليلٌ مُهِمٌّ على وَجاهة القراءات القرآنيَّة المتواتِرة، ونزاهة رُواتها، مما يُثبت (أن القراءات حُجة لقواعد النحو)، ومصدر من مصادر تأصيله لا العكس، وهناك بعضُ الأوجه الإعرابيَّة التي أيَّدتها الباحثة ورجَّحتها من خلال هذه الدراسة، ولكن ليس معنى ذلك تَخْطئة آراء العلماء أو الانتقاص منها في الأوجه التي ذهبوا إليها في المسائل المختَلَف في إعْرابها، أما المسائل التي لم تُعَقِّب عليها الباحثة، فهي تُدلل على وَجاهة الأوجه الإعرابيَّة المختلفة في مسائلها؛ لِما لها من أثر طيب في المعنى التفسيري.

الدراسة الرابعة:

"أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في سورة التوبة ويونس وهود ويوسف، أمجد وفيق أبو مطر"، [وهي رسالة ماجستير لكنها غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011م.

وهدف هذه الدراسة ابتغاء الأجر والثواب من الله –تعالى– في الدنيا والآخرة، والتعَمُّق الشديد في فَهْم كتابه، واكتساب مَلَكة في ميدان التفسير التحليلي القائم على مصدر اللغة والإعراب، واستكشاف المعاني التفسيريَّة المتعَدِّدة التي تترتب على اختلاف وجوه الإعراب، وإثْراء المكتبة الشرعية بدراسة علميَّة حولَ هذا الموضوع، ينتفع بها المسلمون والباحثون وطلبة العلم، اعتمدت الدراسةُ فيها على منهجٍ استقرائيٍ وصفيْ.

وقد توصَّلت الدراسةُ للعديد من النتائج؛ أهمها:

اللغة العربيَّة هي لغة القرآن الكريم، وبها نَزَل، فالارتباط بينَهما وثيقٌ، ففَهْم القرآن وتدَبُّر معانيه لا يتأتَّى إلا بفَهْم لغته، والقرآن بنزوله باللغة العربية رفَعَ من شأنها، وحافَظَ على بقائها، رغم انتشار العاميَّة، وعلم النحو والإعراب هو الأساس الذي تُبنى عليه اللغة العربيَّة.

وُضِعَ علمُ الإعراب لتمييز المعاني المختلفة في العربيَّة، وإيضاحها، والدَّلالة المعنويَّة عليها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

ظهَرت في هذا البحث أهميَّة علم الإعراب والنحو، ومدى حرص الصحابة والتابعين على فَهْم اللغة العربيَّة، وتجنُّب الوقوع في اللَّحْن.

الدراسة الخامسة:

"أثر اختلاف الأوجه الإعرابيَّة في تنَوُّع المعاني على ضوء توجيه القراءات القرآنيَّة: دراسة تطبيقية في سورة الكهف، عبد الباقي محمَّد البربر يوسف"، مجلة أما راباك، 2015م.

هدف هذه الدراسةُ بيان ما للحركات من قِيَم دَلاليَّة، والتعمُّق في فَهْم أسرار القرآن الكريم لِما يزخر به من لطائف نحويَّة لا يوجد لها مثيلٌ في أي كتاب، والتعمُّق في فَهْم معاني القرآن عن طريق الإعراب؛ لأنه من أهم الجوانب التي يجب أن يلاحظها العالِمُ، والفقيهُ، والمحدِّثُ؛ لأن المعنى يتغيَّر، ويختلف باختلافه، وإثْراء للمكتبة الشرعية بدراسة علميَّة حولَ هذا الموضوع، لينتفع بها المسلمون وطلبة العلم، واعتمدت هذه الدراسة على منهجٍ استقرائيٍ تحليلي.

وتوصَّلت الدراسةُ للعديد من النتائج؛ وأهمها:

علم النحو والإعراب هو الأساس التي تُبنى عليه اللغة العربيَّة.

علم الإعراب وُضِعَ لتمييز المعاني المختلفة في العربيَّة.

إنَّ فَهْم القرآن وتوضيح المعنى الذي تَنشُده وتطلبه الآيات القرآنيَّة، وبيان مقاصدها ودَلالاتها؛ يَقتضي معرفة الإعراب، فلا بدَّ أن يكون المفسِّر، أو مَن يَهتم بالتفسير عالِمًا باللغة العربيَّة، وبكل فنونها، وأوَّلُها النحوُ.

اختلاف حركات الإعراب الناتج عن اختلاف القراءات المتواتِرة أدَّى إلى تنوُّع المعاني.

مشكلة الدراسة:

يُحاول الباحثُ من خلال هذا البحث بيانَ أثر الإعراب على الآيات القرآنية في جزء عم؛ وذلك بالإجابة عن هذه الأسئلة.

1. ما العلاقة بين علم الإعراب والتفسير؟
2. ما أثر الاختلاف في الإعراب على تفسير الآيات في قصار السور؟

منهج البحث:

يعتمد الباحثُ على (المنهج الوصفي التحليلي)؛ حيث يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة، ووصف طبيعتها، ونوعيَّة العلاقة بينَ مُتغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، وما إلى ذلك ويَعتبر بعضُ الباحثين أن –المنهج الوصفي– يشمل كافَّةَ المناهج الأخرى، باستثناء المنهجَين (التاريخي والتجريبي)؛ حيث "أن عمليَّة الوصف والتحليل للظواهر تكادُ تكونُ مسألة مشتَرَكة وموجودة في كافَّة أنواع البحوث العلميَّة"[1].

منهجية البحث:

1. اختيار الآيات المختَلَف في إعرابها من قصار السور.

(1) يُنظَر: تطور الفكر التربوي، أحمد وسعد مرسي، (ص96).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

2. بيان أوجه الإعراب.
3. بيان أثر الاختلاف في الإعراب على التفسير للآيات.
4. توثيق الأقوال من مصادرها الأصلية.
5. الالتزام بالأمانة العلمية في نقل المعلومات من مصادرها.
6. التركيز (على موضوع البحث)، وتجنُّب الاستطراد.
7. ترقيم الآيات، وبيان السورة مضبوطةً بالشكل.
8. توثيق المعاني من المعاجم اللغوية المعتَمَدة.
9. العناية التامة بقواعد اللغة العربية، وعلامات الترقيم.

خطة البحث:

يتكوَّن البحث من مقدمة، ومبحثين، كالآتي:

المقدمة، وفيها:

"أهمية الموضوع، وأسباب اختياره".

"أهداف البحث".

"الدراسات السابقة".

"مشكلة البحث".

"منهج البحث".

"منهجية البحث".

المبحث الأول: العلاقة بين الإعراب والتفسير.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على قصار السور.

الخاتمة، وفيها:

"النتائج".

"التوصيات".

"الفهارس"، وتشمل:

"فهرس الآيات القرآنية".

"فهرس المصادر والمراجع".

"فهرس الموضوعات".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

المبحث الأول: الإعراب وعلاقته بالتفسير

هناك علاقةٌ قويةٌ بينَ الإعراب والتفسير، والقاعدة تقول: "الإعرابُ فرعُ المعنى"[1].

فصِحَّة المعنى منبثقةٌ من صحَّة الإعراب، فالإعراب هو: "الإبانةُ عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنكَ إذا سمعتَ: أكرَمَ سعيدٌ أباه، وشكَرَ سعيدًا أبوه، علمتَ برفْع أحدهما ونصب الآخَر الفاعلَ من المفعول، ولو كان الكلام شرجًا واحدًا لاستبهمَ أحدُهما من صاحبه"[2].

قال النويري في أهمية الدَّلالة النحويَّة ودَوْرها في كَشْف المعنى المراد: "النظمُ، فهو عبارةٌ عن توَخِّي معاني النحو فيما بينَ الكَلِم؛ -وذلك أن تضع كلامكَ الوضعَ الذي يَقتضيه علمُ النحو-؛ بأن تنظُرَ في كل باب إلى قوانينه، والفروق التي بينَ معاني اختلاف صِيَغه، وتضَع الحروفَ مواضعَها، وتُراعي شرائط التقديم والتأخير، ومواضع الفصل والوصل، ومواضع حروف العطف على اختلاف معانيها"[3].

ومما يُبين أثر الاختلاف في الإعراب على التفسير، قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ مُوسى بِالْبَيِّناتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظالِمُونَ﴾ [البقرة: ٩٢].

اختَلَف العلماء في إعراب قوله تعالى: (بالبَيِّنات) على قولين:

1- (بالبَيِّنات): حالٌ من موسى.

2- (بالبَيِّنات): مفعولٌ به[4].

وبناءً على الاختلاف في الإعراب، اختلَفَ المعنى، فعلى كون (البَيِّنات) حالًا، يكون المعنى: جاءكم ذا بيِّنات وحُجة، أو جاء ومعه البَيِّنات، وعلى القول بأن (بالبَيِّنات) مفعولٌ به، يكون المعنى: أي بسبب إقامة البَيِّنات[5]، وهذه البَيِّنات هي: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾ [الإسراء: 101]، وهي: "العصا، واليد، والسنون، والدم، والطوفان والجراد، والقمل، والضفادع، وفلق البحر، وقيل: البَيِّنات التوراةُ وما فيها من الدَّلالات"[6].

واعتمَدَ الحَلَبي في توجيه المعنى على السياق الخارجي، المتمَثِّل في القاعدة النحوية، قال الحَلَبي: "(بالبَيِّنات): يجوز فيه وجهان، -أحدهما- أن يكون حالًا من (موسى)؛ أي: جاءكم ذا بيِّنات وحُجَج، أو ومعه البَيِّنات. -والثاني-: أن يكون مفعولًا؛ أي: بسبب إقامة البَيِّنات"[7].

قال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلى حَياةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَما هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِما يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦].

---

(1) انظُر: مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، (ص193)، فن التحرير العربي، محمد الشنطي، (ص67).
(2) الخصائص، ابن جني، (36/1).
(3) نهاية الأرب في فنون الأدب، النويري (87/7).
(4) التبيان في إعراب القرآن، للعُكْبَري (93/1).
(5) التبيان في إعراب القرآن، للعُكْبَري (93/1)، الدر المصون، للسمين الحلبي (305/1).
(6) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل (290/2).
(7) الدر المصون، الحلبي (305/1).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

قوله: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾، اختَلَف العلماءُ في أفعل التفضيل:

قال عبد القاهر الجُرْجاني: "التفضيل على الجنس لا يَحتاج إلى (من)، كقولكَ: (الياقوتُ أفضلُ الجواهر)، وإن وقَعَ على غير الجنس لم يَجُز إلا بإدخال (من)، تقول: (الياقوتُ أفضلُ من الزجاج، والدهنُ أليَنُ من الماء)"[1].

وقوله: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ هُم المجوسُ، يَحتمل أربعة أوجه:

1- أنه معطوفٌ على (الناس) فجيء بـ(من)؛ لأن المجوس غيرُ جنس اليهود، كقولك: الإنسانُ أحسنُ الخلائق، ومن الحور العين، فالخلائق اسم جنس، والحور العين غير جنس.

2- أن تُقدر التَّكرار فتجعَل في التقدير: أحرص الناس، وأحرص من الذين أشركوا.

3- أن تجعل الواوَ للاستئناف، وتجعل في التقدير: ومن الذين أشركوا مَن يَود أن يُعَمَّر ألفَ سنة، -كأنَّه وقع العدولُ من قصة إلى قصة-؛ ليتبيَّنَ أن من الناس مَن يَوَد أن يُعَمَّر ألف سنة، ومع ذلك فإن اليهود أحرص منهم، ويجوز حذف (من) إذا ذُكِر قبلَه (من)، قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُـومٌ﴾ [الصافات: 164]؛ أي: إلا مَن له، وقال: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ [النساء: 46].

4- أنه معطوفٌ على كناية الجمع، تقديره: "ولَتَجدنهم والذين أشركوا أحرَصَ الناس على حياة، و(من) صِلة"[2].

قال الراغب الأصفهاني: "فإن قيل: فهَلَّا قال: أحرص الناس والمشركين، أو من أحرص من الناس ومن المشركين؛ ليكونَ الكلامُ على نمطٍ واحدٍ، قيل: إنما قال كذلك لمعنًى اقْتَضاه، وهو أن (أفعل) يُستعمَل على وجهين: (أحدُهما) مُضافة إلى جملة هو بعضُها، نحو: هو أفضلُ الناس، ومعناه أن فضلَه زائدٌ على جُل المضاف إليه، (والثاني): أن يُذكَر بـ من، نحو: الإنسان أفضلُ من الأسد، ويُراد أنه زائدٌ على جميع الذكور، ويَدُلُّكَ على صحة هذا أنه إذا قيل: "زيدٌ أفضلُ الناس"، وعُنِيَ بالناس العمومُ لم يكن ذلك مُحالًا؛ لأنه يَقتضي أن يكون أفضل من نَفْسه أيضًا؛ -إذ هو من الناس-، أو لا يكون منهم، فحيث ذَكَرَ -تعالى- الناس وأرادَ أنه زائدٌ على جُلهم أصناف، وحيث ذَكر المشركين، عَنَى أنه زائدٌ عليهم كلهم ذَكَر (من)"[3].

فالإعراب ليس مجرَّد علامة لفظيَّة، بل هو كاشفٌ عن المعاني، ومُظهِرٌ لها.

قال ابن جِني: "هو الإبانةُ عن المعاني بالألفاظ، ألَا ترى أنكَ إذا سمعتَ: أكرَمَ سعيدٌ أباه، وشكَرَ سعيدًا أبوه، علمتَ -برفْع أحدهما ونَصْب الآخَر- الفاعلَ من المفعول، ولو كان الكلامُ -شرجًا واحدًا- لاستبهمَ أحدُهما من صاحبه"[4].

وبيَّنَ ابن فارس أن الإعراب يُميز المعاني، فقال: "فأمَّا الإعراب فبه تُمَيَّز المعاني، ويُوقَف على أغراض المتكلمين؛ وذلك أنَّ قائلًا لو قال: "ما أحسنْ زيدْ" غيرَ معرب، أو: "ضربَ عمر زيد" غير معرب؛ لم يوقَف على مُراده، فإن قال: "ما أحسنَ زيدًا"، أو "ما أحسنُ زيدٍ"، أو "ما أحسنَ زيدٌ" أبانَ بالإعراب عن المعنى الذي أراده"[1].

(1) دَرْجُ الدُّرر في تفسير الآي والسُّوَر، الجرجاني (202/1).
(2) دَرْجُ الدُّرر في تفسير الآي والسُّوَر، الجرجاني (203/1).
(3) تفسير الراغب، الراغب الأصفهاني، (269/1).
(4) الخصائص، ابن جني (36/1).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

وبيَّنَ مكي القيسي أثرَ الإعراب في التفسير، فقال: "ورأيتُ من أعظم ما يجبُ على الطالب لعلوم القرآن، الراغب في تجويد ألفاظه وفَهْم معانيه، ومعرفة قراءاته ولُغاته، وأفضل ما القارئ إليه محتاج (معرفة إعْرابه، والوقوف على تصرُّف حركاته وسَواكنه)، يكون بذلك سالِمًا من اللحن فيه، مستعينًا على أحكام اللفظ به، مطَّلِعًا على المعاني التي قد تختلفُ باختلاف الحركات، مُتفهمًا لما أراد اللهُ به من عباده؛ إذ بمعرفة حقائق الإعراب تُعرَف أكثر المعاني، ويَنجلي الإشْكالُ، فتظهر الفوائد، ويُفهَم الخطابُ، وتصِحُّ معرفةُ حقيقة المراد"[2].

ومما يدُل على أثر الإعراب على التفسير، قال ابن فارس: "إنَّ العلمَ بلغة العرب واجبٌ على كل متعلِّق من العلم بالقرآن والسُّنة والفُتيا بسببٍ، –حتى لا غناءَ بأحد منهم عنه–؛ وذلك أن القرآن نازلٌ بلغة العرب، ورسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عَربيٌّ، فمَن أرادَ معرفةَ ما في كتاب الله –جلَّ وعزَّ– وما في سُنة رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ من كل كلمةٍ غريبةٍ، أو نظمٍ عجيبٍ، لم يَجد من العلم باللغة بُدًّا"[3].

فالعرب تتكلَّم بالكلام يُنبئ آخره عن أوله ، أو أوله عن آخره، وتتكلَّم بالشيء يُعرَف بالمعنى –كما يُعرَف بالإشارة–، ولها أن تُسمي الشيء وهو واحد بأسماء كثيرة، والأشياء الكثيرة باسمٍ واحدٍ، وهذا معروفٌ لا تَرْتاب في شيء منه هي ولا مَن تعلَّق بعلم كلامها، وعليه فلا بدَّ في فَهْم الشريعة من اتِّباع معهود الأُميين، –وهُم العربُ الذين نزَلَ القرآنُ بلسانهم، فإن كان للعرب في لسانهم عُرفٌ مستمرٌّ، فلا يصحُّ العدولُ عنه في فَهْم الشريعة، وإن لم يكن ثم عُرِفَ، فلا يصحُّ أنْ يُجرى في فَهْمها على ما لا تَعرفه–[4].

وقال الشاطبي: "لا بدَّ في فَهْم الشريعة من اتِّباعِ معهودِ الأُميين، وهُم العربُ الذين نزَلَ القرآنُ بلسانهم، فإن كان للعرب في لسانهم عُرفٌ مستمرٌّ، فلا يصحُّ العدولُ عنه في فَهْم الشريعة، وإن لم يكن ثم عُرِف، فلا يصحُّ أن يُجرى في فَهْمها على ما لا تَعرفه"[5].

وقال مالك بن أنس: "لا أُوتَى برجلٍ يُفسر كتاب الله غير عالِمٍ بلغة العرب إلا جعلتُه نَكالًا"[6].

هذا القول من الإمام مالك يدُل على مدى أهميَّة اللغة في تفسير القرآن الكريم، فلا يُمكن لغير عالِمٍ باللغة العربية أن يتصَدَّى لتفسير القرآن الكريم، وهذا ليس رأيَ الإمام مالك فحسبُ، فهذا مجاهدٌ يقول: "لا يَحِل لأحدٍ يؤمِن بالله واليوم الآخِر أن يتكلَّم في كتاب الله إذا لم يكن عالِمًا بلغات العرب"[7].

لقد اهتمَّ المفسرون بدراسة المصادر التي يُعتَمَد عليها في التفسير والقراءات، ومن هنا قسَّم الماوردي التفسيرَ إلى ما يلي:

1– الآيات القرآنيَّة التي اختصَّ الله –تعالى– بعِلمها، كآيات الغَيْب، فهذه الآياتُ لا يسوغ الاجتهاد في تفسيرها، ولا

(1) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس (ص143).
(2) مشكل إعراب القرآن، ابن مكي (63/1).
(3) الصاحبي في فقه اللغة، لابن فارس (ص50).
(4) الموافقات، الشاطبي (131/2).
(5) الموافقات، للشاطبي (131/2).
(6) البرهان في علوم القرآن، الزركشي (292/1).
(7) البرهان في علوم القرآن، للزركشي (292/1).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

يجوز أن يؤخَذ به إلا عن توقيف، من أحد ثلاثة أوجهٍ:

أ- من القرآن الكريم.

ب- الحديث الشريف.

ت- إجماع الأُمة على ما اتَّفَقوا عليه من تأويل[1].

2- تفسير من خلال اللغة، وهو وجهان:

أ- اللغة، فيكون -العلمُ بها- في حق المفسِّر دونَ القارئ، ويَستخدم فيها المفسِّرُ الأشعارَ العربيَّةَ.

ب- الإعراب: "فإن كان اختلاف الإعراب يترتَّب عليه الاختلافُ في حُكم القرآن وتَأْويله، كان من اللازم على المفسِّر العلمُ به في حق المفسِّر وحق القارئ، ليتوصَّلَ المفسِّرُ إلى معرفة حُكمه، ويَسلَم القارئُ من لَحْنه، وأمَّا إنْ كان الاختلافُ في الإعراب لا يلزم منه الاختلافُ في الحُكم أو التأويل، فهذا لازمٌ تعَلُّمُه على القارئ، دونَ المفسِّر"[2].

ومن أبرز ما يُبين أثر الاختلاف في الإعراب على التفسير، بل كان السبب في وضْع علم النحو، ما "رُوِيَ أن أعرابيًّا سمِعَ قارئًا يقرأ: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾[التوبة: 3] بجَرِّ رسوله، فتوَهَّم عطفَه على المشركين فقال: أوَبَرِيءٌ اللهُ من رسوله؟ فبلغ ذلك عُمَر بن الخطَّاب -رضي الله عنه- فأمَر ألَّا يَقرأ القرآن إلا مَن يُحسِن العربيَّة"[3].

حيث إن الرفْع معناه أن البراءةَ من المشركين تكونُ من الله ورسوله، وأمَّا على الجر، فمعناها كُفر، فهي تَعني أن الله بريء من المشركين، ومن الرسول، قال أبو حيَّان التَّوْحيدي: "وأنَّا نعلَم فرقًا، متى لم يقف عليه زلَّ إلى الكفر، وكذلك في قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: 3]، فرقٌ يتوسَّط بينَ الصواب والخطأ، صوابُه إيمانٌ، وخطؤُه كُفرٌ"[4].

ومن خلال ما سبق يتضح أن الإعرابَ له دورٌ كبيرٌ في تحديد معاني الآيات، والتأثير على تفسير الآية القرآنيَّة، ويظهر هذا جليًّا من السبب في وضْع علم اللغة العربيَّة، والذي كان الخطأ في قراءة القرآن، والمتسبِّب في تغيير المعنى جذريًّا.

(1) النكت والعيون، الماوردي (37/1).
(2) النكت والعيون، للماوردي (37/1-40).
(3) صبح الأعشى، أحمد القلقشندي (المتوفى: 821هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (206/1).
(4) أبو حيان التوحيدي، علي بن محمَّد بن العبَّاس، البصائر والذخائر، تحقيق: د/ وداد القاضي، (بيروت: دار صادر، 1988ه-1408م)، الطبعة: الأولى، ص180/1.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على قصار السور

1-قال تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ [النبأ: 29].

اختُلِفَ في إعراب (كتابًا) على قولَين:

القول الأول: مفعولٌ مطلَقٌ، جعل أحْصَيْناه بمعنى كَتَبْناه؛ أي كَتَبْناه كتابًا[1].

القول الثاني: كتابًا، حالٌ؛ أي مكتوبًا[2].

أثر الاختلاف على التفسير:

على القول بأنَّ كتابًا؛ أي مكتوبًا في اللوح، فهو مسجَّلٌ في اللوح المحفوظ[3]، وعلى القول أنه مفعولٌ مطلَقٌ؛ لالتقاء الإحْصاء والكَتَبة في معنى الضبط والتحصيل، فالكتابة والإحْصاء يَتَشارَكان في معنى الكتابة[4].

قال تعالى: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: 5].

اختُلِفَ في إعراب (أمرًا) على قولين:

القول الأول: المدبرات اسمُ فاعلٍ، يعمَل عملَ الفعلِ، وأمرًا مفعولٌ به للمدبرات.

القول الثاني: حالٌ من الضمير في قوله: (المدبرات)[5].

أثر الاختلاف على التفسير:

على القول بأن أمرًا مفعولٌ به للمدبرات يكون المعنى: (المدبرات: أمرًا من أمور العباد مما يُصلحهم في دينهم أو دُنياهم)[6].

والمعنى على القول الثاني، شرحُ حالِ قوَّتهم العاملة؛ "وذلك لأنَّ كلَّ حالٍ من أحوال العالَم السُّفلي، مُفَوَّض إلى تدبير واحد من الملائكة الذين هُم عُمَّار العالَم العُلوي، وسُكَّان بِقاع السماوات، ولما كان التدبير لا يتم إلا بعدَ العلم، لا جرَمَ قدَّمَ شرح القوَّة العاقلة التي لهم على شرح القوَّة العاملة التي لهم"[7].

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ﴾ [النازعات: 25].

في إعراب (نكال) وجهان:

الأول: (نكال) منصوبٌ على أنه مصدر مؤكد؛ لأن معنى أَخَذَه اللَّه: أي: نَكَّلَ بِهِ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى؛ أي: أغرَقَه في الدنيا، ويُعذبه في الآخِرة[8].

(1) التبيان في إعراب القرآن، للعُكْبَري (1267/2).
(2) الكتاب الفريد، للمنتجب الهمذاني (325/6)، أنوار التنزيل للبيضاوي (280/5).
(3) مدارك التنزيل للنسفي (592/3).
(4) الإعراب المفصل ، بهجت عبد الواحد، (318/12).
(5) اللباب لابن عادل (125/20).
(6) الإعراب المفصل، بهجت عبد الواحد، (326/12).
(7) التفسير الكبير، الرازي (30/31).
(8) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (280/5).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

قال البقاعي: "فهو مصدرٌ من المعنى؛ أي أخذ تَنْكيل فيها يكون مثلًا يتقيد به، ويتعظ كلُّ مَن سَمِعه عن مثل حال فرعون، وقدَّمها اهتمامًا بشأنها، وإشارةً إلى أن عظمةَ عذابها أعظمُ، ولا يَذوقه الإنسانُ إلا بكشف غطاء الدنيا بالموت، وتَنبيهًا على أن المنع من مثل هذه الدعوى للصدق بها أمكن، وليس ذلك للفاصلة"[1].

الثاني: نَكال: مفعولٌ لأجْله[2]؛ أي أخَذَه اللهُ لأجْل نَكال الآخرة[3].

أثر الاختلاف على التفسير:

المعنى على إعرابه (نكال) مصدرًا لفعلٍ محذوفٍ؛ أي: (أخَذَه اللهُ فنكَّلَه نكالَ الآخِرة والأُولى)، أو (مصدر مؤكد لمضمون الجملة)، والمرادُ: بنكال الآخرة عذابُ النار، ونكال الأُولى عذابُ الدنيا بالغرق، -وعلى القول بأن نكال مفعولٌ له-، أي: أخذه اللهُ لأجْل نكال، ويجوز أن ينتصبَ بنزع الخافض؛ أي: بنكال. ورجح الزجَّاج أنَّه مصدرٌ مؤكدٌ، قال: لأن معنى أخَذَه اللهُ: نكَّلَ اللهُ به، فأُخرِجَ من معناه لا من لفظه[4].

وقال تعالى: ﴿مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾ [النازعات: 33].

القول الأول: متاعًا: منصوبٌ على أنه مفعولٌ لأجْله[5].

القول الثاني: أنها مصدرٌ لفعلٍ محذوفٍ؛ أي متَّعَكم متاعًا[6].

أثر اختلاف الإعراب على التفسير:

المعنى على القول الأول: (أخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا ومَرْعَاهَا لِلإمْتاع لكم؛ لأن معنى أخرَجَ منها ماءَها ومَرْعاها أمتَعَ بذلك)؛ لأن إنْباته هذه الأشياء قد أمْتَعَ بها الخَلْقَ من الناس وجميع الحيوان[7].

وأما على القول الثاني: (هذا امتنانٌ على عباده)[8]، وخُصّت الأنعامُ بالذِّكر؛ لكثرة الانتفاع بها، وإلا فغيرُ الأنعام تنتفعُ أيضا بما تنتفعُ به الأنعامُ[9].

قال تعالى: ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ [عبس: 4].

اختَلَف العلماءُ في إعراب (فتنفعه) على قولين:

القراءة الأولى: بالرفْع، وهي قراءةُ جمهور القُرَّاء، عطفًا على يذَّكَّر.

القراءة الثانية: النصب، فتنفَعَه، وهي قراءة عاصم[10].

(1) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي (325/21).
(2) مشكل إعراب القرآن، ابن مكي (799/2).
(3) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، ابن عجيبة (230/7).
(4) فتح القدير، الشوكاني (455/5).
(5) معاني القرآن وإعرابه، للزجاج (281/5).
(6) اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل (145/20).
(7) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج (281/5، 286).
(8) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، ابن عجيبة (242/7).
(9) عون الحنان في شرح الأمثال في القرآن، على أحمد عبد العال الطهطاوي (ص50).
(10) حجة القراءات، ابن زنجلة (ص749).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

أثر الاختلاف في الإعراب على التفسير:

أما على العطف، فالمعني: يذَّكَّر، فينفع بما يتعلَّمه من مواعظ القرآن[1].

وأما على القول بالنصب جوابًا للترَجِّي، فالمعنى: انه طَمِعَ في أنْ يتزَكَّى أو يذكَّرَ لكي تُقربُه الذكرَى إلى قبولِ الحقِّ، ولهذا تولَّيتَ عن الأَعْمى، وما يُدريكَ أن ذلك واقع[2].

أي لعلَّه يتطهَّر من الذُّنوب[3]، قال الواحدي: "المعنى: يتطهَّر من الذُّنوب بالعمل الصالح، والانتفاع بما يتعلَّم منكَ"[4].

منكَ"[4].

وقال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾ [عبس: 20].

اختَلَف العلماءُ في إعْراب قوله: (السبيل) على قولين:

القول الأول: مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ؛ يسَّرَ السبيلَ يسَّرَه.

القول الثاني: مفعولٌ ثانٍ مقدَّم للفعل يَسَّره[5].

أثر الاختلاف في الإعراب على التفسير:

على القول الأول المعنى: (سهَّلَ له سبيلَ الولادة، وسبيلَ التنفُّس، وسبيلَ الطعام والشراب، وسبيلَ الخير والشر)[6].

والمعنى على القول الثاني: (أنه هَدَى الإنسانَ للسبيل)[7].

قال ابن زَيْد: "هَدَاهُ للإسْلام الذي يَسَّره له، وأعْلَمَه به؛ أي بما غرَزَ في فِطرته من الخير، وأودعَ في غريزته من وجدان معرفة الخالق"، ومثله قال مجاهد: "يَعني سبيلَ الشقاء والسعادة"[8].

قال تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا﴾ [عبس: 24-25].

اختَلَف القُرَّاء في قوله: (أنَّا) على قولين:

القول الأول: قَرَأَ وَنَافِع، ابْنُ كثير، وَأَبُو عَمْرو، وَابْنُ عَامر: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ بِكَسْر الْأَلِف.

القول الثاني: وَقَرَأَ عَاصِم وَحَمْزَة والكسائي: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ بِفَتْح الْأَلِف[9].

أثر الإعراب على التفسير:

من كَسَر (إن) كان ذلك تفسيرًا للنظر إلى طعامه، كما أن قوله: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [المائدة: 9]، هو تفسيرٌ للوعد[10].

(1) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، ابن أبي شجاع الكرماني، (ص427).
(2) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود (108/9).
(3) إعراب القرآن، ابن يونس المرادي (151/5).
(4) التفسير البسيط، الواحدي (211/23).
(5) مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب (801/2).
(6) دَرْجُ الدُّرر في تَفسير الآي والسُّوَر، الجرجاني (1700/4).
(7) التبيان في إعراب القرآن، للعُكْبَري (1272/2)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي (690/10).
(690/10).
(8) محاسن التأويل، المحقق: القاسمي (408/9).
(9) كتاب السبعة في القراءات، ابن مجاهد (ص672).
(10) الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي (378/6).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

ومَن فتَحَ فقال: (أنَّا صببنا)؛ فالمعنى: (على البدل، أي: بدل الاشتمال؛ وذلك لأن هذه الأشياء تشتمل على كون الطعام وحدوثه، فهو على نحو: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: 217][1]؛ وذلك لأن انصبابَ الماء الماء وتشقق الأرض هو سببٌ لحدوث الطعام)[2].

قال درويش: "والإنسان فاعل، وإلى طعامه متعلقان بـ: ينظر ﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا﴾ [عبس: 25] أنَّا -بفتح الهمزة- وهي وما بعدَها في تأويل مصدر في محل جَر بدل اشتمال من طعامه، والمعنى: (أن صبَّ الماء سببٌ في إخراج الطعام)، فهو مشتملٌ عليه، وقُرِئَ (بكسر الهمزة) على الاستئناف المبيِّن لكيفيَّة إحْداث الطعام"[3].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾﴾ [الانفطار: 13-15].

اختَلَف العلماءُ في إعراب قوله: ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ على قولين:

القول الأول: يصلونها: صفة للجحيم[4].

القول الثاني: جملة يصلونها: حال[5].

أثر الاختلاف في التفسير:

المعنى على القول الأول: أن جهنم تتسِم بصفة الإصْلاء والإيلام، وشدَّة حَرها، وعلى القول الثاني المعنى: داخِلين فيها مُقاسِين لحَرها[6]، يُقال: صلى النار صليًا قاسَى حرَّها كـ: تَصْلاها[7].

قال البقاعي: "﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ أي: يُباشرون حَرَّها مع انغماسهم فيها بانعطافها عليهم"[8].

قال تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [المطففين: 27-28].

القول الأول: "(عينًا) -في هذا القول- منصوبةٌ على المدح"[9].

القول الثاني: "يجوز أن يكون (عَيْنًا) منصوبة بقوله: يَسْقَوْنَ عينًا؛ أي مِنْ عَيْنٍ".

القول الثالث: "ويجوز أن يكون (عينًا) منصوبًا على الحال، ويكون (تَسْنِيم) معرفة"[10].

أثر الاختلاف على التفسير:

المعنى على القول الأول أن تسنيمَ هي اسم عين، سُمِّيَت بالتسنيم الذي هو مصدر سَنَّمَه إذا رفعَه، يشربُ منها أهلُ الجنَّة[11].

(1) الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي (378/6).
(2) الكتاب الفريد، للمنتجب الهمذاني (345/6).
(3) إعراب القرآن وبيانه، لمحيي الدين درويش، (385/19).
(4) الكتاب الفريد للمنتجب الهمذاني، (356/6).
(5) التبيان في إعراب القرآن، للعُكْبَري (1104/2).
(6) أنوار التنزيل، للبيضاوي (199/3).
(7) روح البيان، لأبي الفداء الجنفي (418/4).
(8) نظم الدرر، للبقاعي (416/10).
(9) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (266/19).
(10) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (301/5)؛ إعراب القرآن، للنحاس (113/5).
(11) البحر المحيط،لأبي حيان (431/10).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

قال عبد الكريم الخطيب: "أي أن هذا الرحيق الذي يُسْقى منه الأبرارُ في الجنَّة، -والذي تَعبق منه رائحة المسك-، هو ممزوجٌ بتَسنيم، وقد بيَّن الله -تعالى- هذا التسنيمَ الذي يُمزَج بهذا الرحيق، وهو عينٌ من عيون الجنَّة، لا يَعلَم كُنْهَها إلا الله -سبحانه وتعالى- قد أعَدَّها -جلَّ شأنُه- ليشرب منها عباد الله المقرَّبون؛ أي أهل القُرب منه، وأهل الكَرامة عنده، وفي تَعْدية الفعل يشرب بالباء، بدلًا من حرف الجر (من) كما يَقضي بذلك وضعُ اللغة، في هذا إشارة إلى أن هذه العين هي شرابٌ، وأداةٌ للشراب أيضًا، فهُم يشربون بهذه العين من العين"[1].

على القول الثالث المعنى: من الماء العالي جاريًا[2].

قال السمين الحَلَبي: "وقيل: معناه من ماءٍ متسنمٍ؛ أي: عينًا تَأْتيهم من عُلو تتسَنَّم عليهم من الغُرَف، والتسنيم: العُلو"[3].

وقال -تعالى-: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾ [البروج: 14-15].

اختَلَف العلماء في (المجيد) على قولين:

القول الأول: قَرَأَ نَافِع، وابنُ كثير، وَأَبُو عَمْرو، وَعَاصِم، وَابْن عَامر: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ رفعًا.

القول الثاني: وَقَرَأَ حَمْزَة والكسائي: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ﴾ خفضًا[4].

فعلى الرفع، فيكون المجد صفة من صفات الله -سبحانه وتعالى[5]- فوصفه بذلك لسَعة فَيْضه، وكثرة جوده[6].

وعلى قراءة الجر المجيدُ صفةٌ للعرش[7]، وصفه بذلك؛ (لجلالته وعِظَم قَدْره)، وما أشار إليه النبيُّ ﷺ بقوله: «ما الكرسيُّ الكرسيُّ في جنبِ العرشِ إلَّا كَحَلقةٍ مُلقاةٍ في أرضٍ فلاةٍ»، وعلى هذا قوله تعالى: ﴿لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: 26] "والتَّمْجِيدُ من العبد لله: بالقول، وذِكر الصِّفات الحسنة، ومن الله للعبد: بإعْطائه الفضل"[8].

قال أبو العلاء الحَنَفي: "قوله تعالى: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾، أكثر القُرَّاء بالرفْع في (الْمَجِيدُ) على صفة (ذُو الْعَرْشِ)؛ لأن الله -تعالى- هو الموصوفُ بالمجد؛ ولأن (الْمَجِيدُ) لم يُسمَع في صفة غير الله، وإن سُمِع (الماجد)، ومَن كسر (الْمَجِيدِ) جعلَه من صفة (الْعَرْشِ). قال عطاء عن ابن عبَّاس -رضي الله عنه-: مَن قرأ بالخفض؛ فإنما يُريد العرشَ وحُسْنَه، ويدُلُّ على صحة هذا أن العرشَ وُصِف بالكرم في قوله: (رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ)، فجاز أن يوصَف بالمجد؛ لأن معناه الكمالُ، والعرش على ما ذُكِر: أحسنُ شيءٍ وأكملُه وأجمعُه لصفات الحُسن"[9].

وقال تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ [البروج: 17-18].

(1) التفسير القرآني للقرآن، لعبد الكريم الخطيب (1496/16).
(2) الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب (8143/12).
(3) عمدة الحفاظ، للسمين الحلبي (226/2).
(4) السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ص678).
(5) الجمل في النحو، للخليل الفراهيدي (ص196).
(6) المفردات للراغب الأصفهاني (ص761).
(7) تهذيب اللغة، للأزهري (359/10).
(8) المفردات للراغب الأصفهاني، (ص761).
(9) مفاتيح الأغاني لابن أبي شجاع (ص433).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

اختَلَف العلماء في إعراب فرعون وثمود على قولين:

القول الأول: بدلٌ من الجنود[1].

القول الثاني: منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ، والتقدير: أعني فرعون وثمود[2].

وعلى القول بأن (فرعون وثمود) بدلٌ، قال أبو السعود: "(بدلٌ منَ الجنودِ)؛ لأنَّ المرادَ بفرعونَ: هُوَ وقومُه، والمرادُ بحديثِهم: ما صدرَ عنهُم من التمادِي في الكفرِ والضلالِ، وما حلَّ بِهِمْ منَ العذابِ والنَّكالِ، وَالمعْنى: قدْ أتاكَ حديثهم، وعرفتَ ما فعلوا، وما فُعِل بِهِمْ، فذَكِّر قومَكَ بشؤونِ الله -تعالَى- وأنْذِرهم أنْ يُصيبَهم مثل ما أصاب أمثالهم"[3].

وعلى القول الثاني: المعنى أدُمُّ فرعون وثمود، وفرعون وثمود هما ومَن تَبِعهما من قومهما[4].

وقال تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: 6].

اختَلَف العلماء في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَنْسَى﴾ على قولين:

القول الأول: اللام نافية.

القول الثاني: اللام ناهية[5].

أثر الاختلاف على التفسير:

فعلى أنَّ لا نافية، فالمعنى: نفيُ النسيان رأسًا، فلا ينسى أبدًا[6].

قال أبو حيان: "والمعنى أنه -تعالى- أخبر أنه سيُقرئُه، وأنه لا ينسى -إلا ما شاء الله-، فإنه يَنْساه إما بالنسخ، وإما أن يسنَّ، وإما على أن يتذكر، وهو صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ معصومٌ من النسيان فيما أُمِرَ بتبليغه، فإن وقع نسيانٌ، فيكون على وجه من الوجوه الثلاثة"[7].

وأما على القول بأن (لا) للنهي: فالمعنى: "سنقرئكَ يا محمَّد، فلا تترك العملَ بشيء منه، إلا ما شاء الله أن تترك العملَ به، مما ننسخُه"[8]، وقيل: "المعنى: النهي عن تعاطي أسباب النسيان"[9].

(1) مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب (810/2)، إعراب القرآن، لقوام السُّنة (ص512).
(2) النكت في القرآن الكريم، لأبي الحسن القيرواني (ص548)، غرائب التفسير، لأبي القاسم الكرماني، (1325/2).
(3) إرشاد العقل السليم لأبي السعود (139/9).
(4) الدر المصون للسمين الحلبي، (318/3)، اللباب لابن عادل (406/5).
(5) غرائب التفسير وعجائب التأويل، أبو القاسم الكرماني، (1330/2)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري، (739/4).
(6) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري (739/4).
(7) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان (457/10).
(8) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري (316/24).
(9) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي (761/10).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

الخاتمة

وبعد هذه الجولة الماتعة في ثنايا هذا البحث فإنا نصل إلى النتائج التالية:

1. نزل القرآن الكريم بلغة العرب، ولا يمكن تفسير القرآن بدون علم اللغة العربية.
2. اهتم العلماء بعلم الإعراب، وبيَّنوا أثره في تفسير القرآن الكريم.
3. هناك علاقةٌ وثيقةٌ بينَ الإعراب وتفسير القرآن الكريم، فالتفسير في كثير من قضاياه يعتمدُ على الإعراب.
4. أثبتت الدراسة التطبيقية أن الاختلاف في الإعراب له أثرٌ كبيرٌ في اختلاف التفسير لآيات قصار السور.

التوصيات:

1. الإقبال على القرآن الكريم حفظًا ودراسةً.
2. تيسير تعليم علم النحو لقسم التفسير.
3. عمل موسوعة للأقوال الضعيفة في التفسير.
4. عمل موسوعة للأقوال الشاذة في التفسير.
5. عمل موسوعة حولَ مصطلحات المفسِّرين في التفسير.

وأرجو من الله ﷻ أن يجعَلَ هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يُيسرَ لنا اتباعَ هَدْي محمَّد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، وأسأله ﷻ أن ينفعَ به،

وآخِر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالَمين.

المصادر والمراجع

1. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم أبو السعود العمادي محمد بن محمد، (د.ط) بيروت، دار إحياء التراث العربي، (د.ت).
2. إعراب القرآن الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي، (ط1)، الرياض فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، (1418هـ-1995م).
3. إعراب القرآن وبيانه، درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى، (ط4)، حمص دار الإرشاد للشئون الجامعية (1415هـ).
4. إعراب القرآن، النحوي، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي (ط1)، بيروت، دار الكتب العلمية (1421هـ).
5. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، صالح، بهجت عبد الواحد، (ط2)، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (1418هـ).
6. أنوار التنزيل وأسرار التأويل البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي (ط2)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (1418هـ).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

7. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، الصوفي، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان (د.ط)، القاهرة (1419م).

8. البرهان في علوم القرآن الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ط1)، بيروت دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه. (1376هـ-1957م).

9. البصائر والذخائر، التوحيدي، أبو حيان وبن العباس علي بن محمد، تحقيق: **د. وداد القاضي** (ط1)، بيروت، دار صادر (1408هـ-1988م).

10. التبيان في إعراب القرآن، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، تحقيق: علي محمد البجاوي (د.ط)، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، بيروت (د.ت).

11. تطور الفكر التربوي، مرسي، أحمد وسعد، (ط10)،.(د.م) عالم الكتب، (1986م).

12. التَّفْسِيرُ البَسِيْط الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، الشافعي، النيسابوري،، (ط1)، أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض عمادة البحث العلمي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1430هـ).

13. تفسير الراغب الأصفهاني، الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، (ط1)، مصر، كلية الآداب - جامعة طنطا (1420هـ-1999م).

14. التفسير القرآني للقرآن الخطيب، عبد الكريم يونس (د.ط)، بيروت، دار الفكر العربي (د.ت).

15. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين، (ط3)، بيروت، دار إحياء التراث العربي (1420هـ).

16. تهذيب اللغة الأزهري، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: **محمد عوض مرعب** (ط1)، بيروت، دار إحياء التراث العربي (2001م).

17. الجمل في النحو الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة (ط5)، (د.ن). (1416هـ-1995م).

18. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني (د.ط)، بيروت دار الرسالة (1417هـ).

19. الحجة للقراء السبعة الفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي (ط2)، دمشق دار المأمون للتراث. (1413هـ-1993م).

20. الخصائص الموصلي، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، (ط4)، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب (د.ت).

21. الدر المصون، السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم تحقيق: أحمد محمد الخراط (د.ط)، دمشق: دار القلم (د.ت).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

22. دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: طلعت صلاح الفرحان، محمد أديب شكور أمرير، (ط1) عمان: دار الفكر. (1430هـ-2009م).

23. روح البيان، الخلوتي، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي.(د.ط)، بيروت، دار الفكر (د.ت).

24. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، (ط1)، بيروت، نشر: محمد علي بيضون (1418هـ-1997م).

25. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القاهري (ط:1)، بيروت، دار الكتب العلمية، (1407هـ- 1987م.

26. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، تحقيق: محمد باسل عيون السود (ط1)، بيروت، دار الكتب العلمية. (1417هـ-1996م).

27. عون الحنان في شرح الأمثال في القرآن، الطهطاوي، على أحمد عبد العال، (ط1)، بيروت دار الكتب العلمية (1425هـ-2004م).

28. غرائب التفسير وعجائب التأويل، الكرماني، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين (د.ط)، جدة،دار القبلة للثقافة الإسلامية (د.ت).

29. فتح القدير، الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله،(ط1)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب. (د.ت).

30. فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، الشنطي، محمد صالح (ط5)، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع. (1422هـ-2001م).

31. كتاب السبعة في القراءات، التميمي، أحمد بن موسى بن العباس، والبغدادي، أبو بكر بن مجاهد، تحقيق : شوقي ضيف (ط2)، مصر، دار المعارف (1400هـ).

32. ، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني حقق نصوصه وخرجه محمد نظام الدين الفتيح، (ط1)، المدينة النبوية، دار الزمان للنشر والتوزيع، (1427هـ-2006م).

33. اللباب في علوم الكتاب النعماني، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (ط1)، بيروت دار الكتب العلمية. (1419هـ-1998م).

34. محاسن التأويل القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، تحقيق: محمد باسل عيون السود (ط1)، بيروت دار الكتب العلمية. (1418هـ).

35. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي (ط1)، بيروت، دار الكلم الطيب (1419هـ-1998م).

36. مشكل إعراب القرآن القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيرواني ثم الأندلسي القرطبي ، (ط2)، بيروت مؤسسة الرسالة. (1405).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.101.2024.1025
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (101) March 2024
العدد (101) مارس 2024

37. معاني القرآن وإعرابه الزجاج، إبراهيم بن سهل السري، عبد الجليل عبده شلبي (ط1)، بيروت، عالم الكتب (1408هـ-1988م).

38. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، الكرماني، محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد، تحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج (ط1)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، (1422هـ-2001م).

39. المفردات في غريب القرآن الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني،تحقيق: صفوان عدنان الداودي (ط1)، دمشق: دار القلم، الدار الشامية. (1412هـ).

40. الموافقات، الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان (ط1)، (د.م) دار ابن عفان. (1417هـ-1997م).

41. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (د.ط)، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي (د.ت).

42.). النكت في القرآن الكريم القيرواني، علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المجَاشِعِي، (ط1)، بيروت، دار الكتب العلمية (1428هـ-2207م).

43. النكت والعيون البغدادي، الماوردي، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية (د.ت).

44. نهاية الأرب في فنون الأدب، النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ط1)، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، (1423هـ).